



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health

An Initiative of Qatar Foundation

مؤتمر "ويش" يعقد ندوة عبر الإنترنت حول

السلوك غير المهني للأطباء

الدكتور كيفن ستيوارت يقود حوارات حيّة مباشرة ضمن سلسلة
"برنامج تسريع الرعاية الصحية الأكثر سلامة"

الدوحة، قطر، 5 أكتوبر 2015: يستضيف مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، أحد المبادرات العالمية التي أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، بالاشتراك مع إمبريال كوليدج لندن، هذا الأسبوع ندوة عبر الإنترنت لمناقشة المخاوف المحيطة بالسلوكيات غير المهنية لبعض الأطباء، والتي تشكل خطرًا غير مقبول على سلامة المرضى.

تُقام الندوة يوم 7 أكتوبر ضمن سلسلة "برنامج تسريع الرعاية الصحية الأكثر سلامة"، التي تُنظمها شبكة الأنظمة الصحية القيادية (LHSN) عبر الإنترنت، وهي عبارة عن مبادرة أطلقتها "ويش" بهدف نشر أفضل الممارسات الطبية وحثّ النظم الصحية في جميع أنحاء العالم على توفير رعاية صحية أكثر سلامة للمرضى. وتأتي هذه المبادرة تماشيًا مع رؤية مؤسسة قطر ورسالتها المتمثلة في إطلاق قدرات الإنسان، والعمل على إبراز الدور الريادي لدولة قطر بوصفها مركزًا رائدًا للابتكار في الرعاية الصحية.

ومن المقرر أن يتولى الدكتور كيفن ستيوارت، مدير وحدة الفعالية السريرية والتقييم في الكلية الملكية للأطباء، قيادة الندوة عبر الشبكة العنكوتية، والتي تنعقد تحت عنوان "السلوك غير المهني: مخاطر غير مقبولة على سلامة المرضى". ويُنتظر أن تكشف الندوة عن أدلة واضحة تشير إلى وجود علاقة بين السلوك غير المهني والأخطاء الطبية، وذلك بالرغم من أن الغالبية العظمى من الأطباء تتصرف وفقًا لأعلى المعايير المهنية.

وسوف تركز الندوة على التحديات الرئيسية التي تواجه النظم الصحية في محاولة تعريف ما يمكن اعتباره سلوكًا غير مهني وفهم آثاره الضارة على المرضى. وبلي الندوة نقاش حول أفضل السبل للتعامل مع هذه السلوكيات الخطرة ومحاولة تقويمها، ولا سيّما بعد إمالة اللثام عن قيام أفراد من أطقم التمريض ومديري الأقسام الطبية بالضلوع فيها.

وفي معرض تعليقه على الفعالية، قال الدكتور ستيوارت: "هدفنا هو تحليل الأدلة التي جمعناها حول قيام قلة من الأطباء بممارسة سلوكيات غير مهنية يمكن بالفعل اعتبارها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأضرار التي تلحق بالمرضى. فعلى الرغم من وجود اختلافات محتملة بين التخصصات الطبية المختلفة وأنظمة الرعاية الصحية، إلا أن الأدلة المتوفرة تبين وقوع ممارسات مختلفة متماثلة. ونحن نريد تسليط الضوء

على هذه المخاوف لكي نألف اتباع الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذه الممارسات، وبالتالي تحسين نوعية الرعاية الصحية عبر ضمان الالتزام بأفضل الممارسات الطبية ووضع ذلك موضع التنفيذ".

كانت مبادرة "ويش" قد أطلقت برنامج تسريع الرعاية الصحية الأكثر سلامة التابع لشبكة الأنظمة الصحية القيادية "LHSN" بهدف مشاركة أفضل الممارسات وتشجيع الأنظمة الصحية حول العالم على تقديم رعاية صحية أكثر سلامة للمرضى. ويمتد هذا البرنامج لعام كامل يستقطب خلاله شبكة عالمية من منظمات الرعاية الصحية بغرض تبادل الرؤى والخبرات والبيانات حول موضوع سلامة المرضى، ثم يختتم هذا البرنامج بنشر تقرير عالمي. وقد انضمت إلى البرنامج حتى الآن قرابة 18 منظمة من 6 قارات مختلفة، منهم مؤسسة حمد الطبية ومركز سدره للطب والبحوث من دولة قطر.

من جهته، قال إيجرت شيلينجز، المدير التنفيذي لمؤتمر "ويش": "يتعرض واحدٌ من أصل عشرة مرضى للأذى أثناء فترة استشفائه. ولهذا قررنا أن تكون سلامة المرضى محورَ البرنامج لمدة سنة كاملة. وليس هناك في العالم أي برنامج صحي آخر نجح على نطاق عالمي كهذا البرنامج من حيث الإنتشار الواسع لأهم الممارسات حول العالم، وإنه لمن دواعي فخرا أن تقود مؤسسة قطر هذا النوع من البرامج التي تحرص على سلامة المرضى في شتى أنحاء العالم

يأتي برنامج تسريع الرعاية الصحية الأكثر سلامة في إطار مبادرة شبكة الأنظمة الصحية القيادية "LHSN" التي أطلقها "ويش" وإمبريال كوليدج لندن. وقد تأسست هذه الشبكة في العام 2009 وتعاونت منذ ذلك الحين مع 21 نظامًا صحيًا في 11 دولة من خلال مساعدتها في التغلب على التحديات التي تواجهها على صعيد تقديم خدمات رعاية ذات قيمة عالية لسكان تلك الدول. ويقارن أعضاء الشبكة أداءهم بأداء نظرائهم ويتعلمون من الخبراء ومن هم في احتكاك مباشر مع الجمهور خلال الندوات عبر الإنترنت، كما أنهم أعضاء فاعلون في مجتمع يلتزم بالتحسين والابتكار في تقديم الرعاية.

النهاية

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم العالمية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراة الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسةٌ خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطور وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.qf.org.qa>.

لمعرفة المزيد عن مؤسسة قطر، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي على البريد الإلكتروني التالي: pressoffice@qf.org.qa.